

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية
المرحلة : الأولى .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٦/٤/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الأولى)

م/ المعجم (معناه، فوائده، أهميته، نشأة المعجم العربي، الفرق بين المعجم

والقاموس)

أولاً: مفردات مادة المعجم العربي

- معنى المعجم والقاموس
- فوائد المعجم وأهميته
- نشأة المعجم العربي
- الرسائل اللغوية على الموضوعات (كتب اللغات والمعرب، كتب الهمز، كتب النوادر، كتب الغريب والفقہ)
- أنواع المعجمات
- أولاً: معجمات الألفاظ
- المدارس المعجمية ، هي:

١- مدرسة الخليل (الصوتية والتقليبات) :

- العين، البارع في اللغة، تهذيب اللغة، المحيط في اللغة، المحكم والمحيط الأعظم، طريقة الكشف عن معاني الألفاظ في معجمات هذه المدرسة .
- خصائص المدرسة وعيوبها من خلال دراسة معجم العين والتطبيق عليه .
- ٢- مدرسة ابن دريد (الترتيب الألفبائي الخاص)
- جمهرة اللغة، مقاييس اللغة، مجمل اللغة
- خصائص المدرسة وعيوبها من خلال دراسة جمهرة اللغة والتطبيق عليه .
- ٣- مدرسة الجوهري (الباب، الفصل، القافية)
- الصحاح، العباب الزاخر واللباب الفاخر، مختار الصحاح، لسان العرب، القاموس المحيط، تاج العروس .
- خصائص المدرسة وعيوبها من خلال دراسة صحاح الجوهري والتطبيق عليه.

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية
المرحلة : الأولى .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٦/٤/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الأولى)

٤- مدرسة الزمخشري والترتيب الألفبائي الاعتيادي (المدرسة الحديثة) أساس

البلاغة، المعجم الوسيط .

- خصائص المدرسة وعيوبها من خلال دراسة المعجم الوسيط والتطبيق عليه.
- ثانيا: معجمات المعاني :
- الغريب المصنف لأبي عبيد، فقه اللغة للثعالبي، المخصص لابن سيده.
- دراسة تطبيقية على المخصص .

المصادر والمراجع:

- ١- المعجم العربي نشأته وتطوره :حسين نصار
- ٢- المعجم العربي بين الماضي والحاضر :عدنان الخطيب
- ٣- المعجم العربي :عبد الله درويش
- ٤- المعاجم العربية : حسين نصار ووجدي غالي
- ٥- المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها ، أميل بديع يعقوب
- ٦- المعجم العربي الجديد : هادي العلوي
- ٧- أطوار المعجم العربي :حازم سليمان الحلي

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية
المرحلة : الأولى .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٦/٤/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الأولى)

أولاً : المعجم : لغة واصطلاحاً

المعجم لغة : تأتي مادة (عجم) في اللغة للدلالة الابهام والخفاء وعدم البيان والافصاح، ومنها الاعجم الذي لا يفصح ، والاعجم أيضا كل كلام ليس بالعربية، واستعجمت الدار عن جواب السائل: سكتت، ونظرت في الكتاب فعجمته أي لم أقف حق الوقوف على حروفه، وهكذا تتصرف صيغة (فَعَلَ) في هذه المادة إلى معاني الابهام وعدم الايضاح .

أما (فَعَلَ) و (أفعل) فتأتيان لتدلا على عكس ذلك، يقال: أَعْجَمَ (الْحَرْفَ وَعَجَّمَهُ (أَيْضًا) تَعْجِيمًا، وَلَا يُقَالُ: عَجَّمَهُ. وَمِنْهُ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ وتعجم الكتاب: تنقيطه كي تستبين عجمته ويصح.

المعجم اصطلاحاً:

هو كتاب يراعي في ترتيب مادته ترتيب الحروف ، فكأن هذا الكتاب يزيل ابهام هذه المادة المرتبة على حروف المعجم ويبينها ويوضحها بما يجمعه من مواد لغوية وغير لغوية .

ثانياً: المعجم والقاموس:

القاموس في اللغة : البحر ، أو أبعد موضوع فيه غورا، وقيل وسطه ، ومعظمه .

فمن أين جاءت تسمية المعجم ؟

تسمية المعجم أقدم من القاموس، ولكن لا يعرف على وجه التحديد متى أطلقت هذه اللفظة على هذا النوع من الكتب اللغوية .

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية
المرحلة : الأولى .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٦/٤/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الأولى)

ويمكن القول: إنها اطلقت في بادئ الأمر على يد رجال الحديث الذين سبقوا علماء اللغة في استعمال هذا المصطلح في عنوانات كتبهم ، فقد وضع (أبو يعلي أحمد بن علي الموصلي) المتوفى (ت ٣٠٧هـ) كتابه (معجم الصحابة)، وألف (أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي) المتوفى (٣١٥هـ) كتابيه (المعجم الكبير) و (المعجم الصغير) في أسماء الصحابة، وألف (أبو الحسين عبد الباقي بن مرزوق البغدادي) المتوفى (ت ٣٥١هـ) كتابه (معجم الشيوخ) ، وغير ذلك كثير . وهذا يعني أن استعمال أن استعمال المصطلح في اللغة قد رافق استعماله في معجمات الصحابة والشيوخ لاشتراك معجمات اللغة مع تلك في ترتيب موادها على الحروف، ثم أخذت كلمة (معجم) تقترب شيئاً فشيئاً من دلالتها المعروفة اليوم . ويرى الدكتور إبراهيم السامرائي أن هذا المصطلح أطلق أواخر القرن الرابع الهجري وأول معجم يحمل هذا الاسم هو معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت ٣٩٥هـ) . أما تسمية القاموس فقد جاءت متأخرة وأول من سمي معجمه بالقاموس هو الفيروز أبادي (ت ٨١٦هـ) نظراً لما يمتاز به من دقة وضبط . إذ اشتهر هذا القاموس " لكثرة تداوله في أيدي المتأخرين واعتمادهم عليه . وأصبح يرادف المعجم اللغوي ، فصار كل معجم لغوي قاموساً على سبيل التوسع مع أن الأصل هو قاموس الفيروز أبادي .بمعنى اصبحت كلمة (القاموس) تقابل في الاستعمال كلمة (المعجم) فصار كل معجم قاموساً والأصل ذاك .

ثالثاً: فوائد المعجم وأهميته :

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية
المرحلة : الأولى .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٦/٤/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١
(المحاضرة الأولى)

يمكن أجمال فوائد المعجم وأهميته بما يأتي:

- ١- الكشف عن الألفاظ الغامضة والمفردات المبهمة .
- ٢- إرجاع الألفاظ إلى أقسام أو مجموعات خاصة مثل المترادفات والمشارك اللفظي وغير ذلك .
- ٣- جمع الألفاظ العربية الشارد منها والوارد وتتبع منابعها وأصولها .
- ٤- بيان كيفية نطق الألفاظ بالشكل أو بالوصف .
- ٥- تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة أسما وفعلا أو حرفا وما يتعلق بهذه الانواع من استعمالات ودلالات وأحوال .
- ٦- تعد المعجمات أوفى مرجع لدارس اللغة وطالبها .

رابعا: نشأة المعجم العربي :

تمر اللغة عادة بمرحلة النطق قبل مرحلة التدوين بمعنى أنها تكون في بادئ الأمر دائرة على ألسنة المتكلمين بها، وليست مدونة في بطون الكتب، وكم من لغة نشأة وترعرعت ثم اندثرت قبل أن يعرف الإنسان الكتابة، والأصل أن تكون اللغة مفهومه من الناطقين بها لكنها بوصفها أداة للفكر والسبيل إليه يتطور بتطور الفكر نفسه؛ لأن الانسان لا يستطيع أن يحفظ الثروة اللغوية كلها مهما أوتي من حدة الذكاء وقوة الذاكرة وسعة الخيال، ومن هنا تأتي أهمية المعجمات للإبانة عن معاني الألفاظ التي تستغل على الباحث .

وكان الدافع الأساس الذي دفع اللغويون إلى وضع معجماتهم هو خدمة القرآن الكريم ونصوص التشريع وصون اللغة من الخطأ وحفظها من الضياع .

ولم يعرف العرب التأليف المعجمي قبل العصر العباسي لأسباب كثيرة منها :

- ١- انتشار الأمية ، فالذين كانوا يعرفون القراءة والكتابة قبل الإسلام قليلين .

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية
المرحلة : الأولى .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٦/٤/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الأولى)

٢- إتقان العرب للغتهم فقد كانت العربية عندهم لسان المحادثة والخطابة، وإذا احتاج أحد إلى فهم معنى لفظة استعلقت عليه لجأ إلى مشافهة الأعراب .
لذلك كله تأخر العرب في وضع المعجمات ، وبدأت فكرة التأليف في هذا الميدان حين شرعوا في شرح ألفاظ القرآن الكريم، ولما كان الغرض الرئيس من وضع المعجمات هو (جمع مفردات اللغة ومحاولة إحصائها وشرحها والنص على معانيها والاستشهاد لها بمختلف الشواهد الشعرية والنثرية) فقد تشعبت للغويين مناهج هذا العمل ، فمنهم من اختار جمع المواد حسب الألفاظ مرتبا إياها ترتيبه الخاص، ومنهم من رأى جمع المواد حسب الموضوعات مبوبا لها حسب المعاني.

واختلفت لدى الطائفتين طرائق الترتيب، فذهبت طائفة إلى ترتيب الألفاظ على مخارج الحروف، أو على الحروف الهجائية، ناظرة إلى الحرف الأول للفظة أو الحرف الأخير لها، أو كليهما.
وذهبت طائفة أخرى إلى أيراد الألفاظ الخاصة بالموضوع المعقود له الباب، والاستشهاد لكل منها أو لبعضها .

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية
المرحلة : الأولى .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٦/٤/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١
(المحاضرة الأولى)

رابعاً: مراحل جمع اللغة (أطوار جمع اللغة) .

مرت عملية جمع اللغة بثلاثة أطوار ، وهذه الأطوار كانت متداخلة بعضها ببعض ، وهذه الأطوار هي :

الطور الأول : (طور المشافهة) :

وفي هذا الطور كان التوصل إلى معرفة ألفاظ اللغة عن طريق المشافهة للأعراب، إذ اعتمد العرب قبل الاسلام و صدر الاسلام في نقل معارفهم على الرواية والمشافهة .

الطور الثاني: (طور التدوين) :

بدأ هذا الطور بعد أن ادرك المعنيون باللغة أنهم يازاء عربية غير نقية نتيجة اختلاط غير العرب بالعرب، فنشأت لغة ابتعدت عن الفصح فنشط جماعة من اللغويين توغلوا في الصحراء لتدوين المعارف اللغوية من منابعها النقية وجاءت هذه المدونات على قسمين :

القسم الأول: يقوم على التدوين العشوائي (غير المنهجي): إذ اخذ بعض اللغويين بتدوين ما يسمعونه من كلمات وعبارات ممن يقابلونهم في أثناء تنقلهم في وسط البادية، ولم تكن هذه المدونات مقتصرة على موضوعات محددة، بل كانت تشمل كل ما يتعلق بحياة البادية من مدلولات تتصل بالحيوان والنبات وما إلى ذلك، وكان تدوين هذه المعلومات يتم عشوائياً بمعنى أنه لم يجر على وفق خطة منهجية ثابتة .

القسم الثاني: يضم مدونات لغوية يختص كل واحد منها بموضوع معين، جمع فيها المعنيون باللعة فئات من الألفاظ تناولت أعضاء الانسان أو بعض الحيوان أو النبات، أو الجماد.

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية
المرحلة : الأولى .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٦/٤/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١
(المحاضرة الأولى)

الطور الثالث: (طور المعجمات) : وتم في هذا الطور حصر الالفاظ على وفق نمط معين وترتيب واضح لتفسير ما يستغل على القارئ أو السامع حين يشق عليه معرفة معنى كلمة عرضت له في نص من النصوص، وقد جرى تأليف المعجمات على وفق نمطين هما :

أ- نمط يقتصر اهتمامه على الالفاظ التي تشترك في سمة معينة: نحو ما فعل (أبو حاتم السجستاني) المتوفى (ت ٥٤٤هـ)، و (أبو اسحاق الزجاج) المتوفى (ت ٣١١هـ)، في كتب (فعل وأفعل)، وما فعله ابن القطاع المتوفى ت ٥١٤هـ) في كتاب (الأفعال)، وما فعله البيهقي (ت ٥٤٤هـ) في كتابه (المصادر) .

وقد يكون الرابط بين الكلمات أحد الحروف فيجري الجمع على وفق ذلك كما فعل أبو زيد الانصاري (ت ٢١٥هـ) في كتابه (الهمز)، وما فعله ابن جنى (ت ٣٩٢هـ) في كتابه (الالفاظ المهموزة) .

وقد يكون الجامع لهذه الالفاظ مصادرها التي وردت فيها، مثل كتاب غريب القرآن لأبن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) وكتاب غريب الحديث لأبي عبيدة (ت ٢٢٤هـ).

ب- نمط يعني بكل الفاظ اللغة، ويقع على قسمين :

القسم الأول: قسم الرسائل القصيرة .

القسم الثاني: المعجمات التي تعنى بألفاظ اللغة عامة .

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة المسائية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠٢١/٥/٦

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثانية)

م/ أنواع المعجمات

ذكرنا في المحاضرة السابقة أن المعجم هو كتاب يراعي في ترتيب مادته ترتيب الحروف ، فكأن هذا الكتاب يزيل ابهام هذه المادة المرتبة على حروف المعجم ويبينها ويوضحها بما يجمعه من مواد لغوية وغير لغوية .

فهو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها وتكون مرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء (معجمات الألفاظ) ، أو الموضوع (معجمات المعاني) ، والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها، فهو أذن كتاب يهتم ببيان معنى كلمات اللغة وفيه عنصران أساسيان: أولهما : الكلمة، وثانيهما: المعنى .

أي إن معجمات الألفاظ تبنى على أساس الكلمة ،لذلك فقد سلكت هذه المعجمات طرائق متعددة في ترتيب الألفاظ ، وهذه الطرائق تتمثل بالمنهج الذي يتبعه المعجمي في تنظيم الثروة اللفظية وعرضها في المعجم بحيث يستطيع القارئ أو مستعمل المعجم المطلع على تلك المنهجية العثور على بغيته بسرعة من غير أن يضيع وقتا أو يبذل جهدا كبيرا .

المحور الأول: أنواع المعجمات

تقسم المعجمات على قسمين :

أولا: معجمات المعاني :

ثانيا: معجمات الألفاظ

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة المسائية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠٢١/٥/٦

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثانية)

أولاً: معجمات المعاني:

وهي المعجمات التي ألفت على أساس الموضوع والمعنى، وليس على أساس اللفظ، أي أنها تبدأ من العام إلى الخاص، إذ رتبت الألفاظ بحسب الموضوع وليس الشكل، وهي التي يلجأ إليها الباحث عندما يصعب عليه إيجاد لفظ يناسب المعنى الذي يريده ويجول في خاطره، وسميت أيضاً بالمعجمات الموضوعية أو المبوبة.

وتعد الرسائل اللغوية النواة الأولى لهذا القسم من المعجمات ، وهذه الرسائل صنفت فيها المفردات تصنيفاً موضوعياً على معنى واحد من المعاني تناول بعضها أعضاء الانسان وتناول بعضها الآخر ما يتعلق بحياة الانسان الاجتماعية . وقد ذابت هذه الرسائل اللغوية فيما بعد في معجمات المعاني وهي المعجمات التي اتبعت الترتيب الموضوعي الذي يقوم على جمع ألفاظ اللغة وتدوينها بحسب معانيها لا بحسب ألفاظها وحروفها .

بمعنى أطلقت تسمية معجمات المعاني على تلك الكتب التي تبين معاني الألفاظ وفق ترتيب معين، بعد أن ظهرت الحاجة إلى ذلك؛ بسبب شيوع اللحن وابتعاد لغة الناس عن نقاء البادية وصفائها، لذلك بدأت حركة التدوين اللغوي عند المعنيين بالتوغل في الصحراء لتدوين المعارف اللغوية ، وكانت المدونات الأولى عشوائية لا مادة خاصة بها وإنما يحتفل أصحابها بما يسمعون في البادية من كلمات في الغالب ، فضلاً عن أن هذه المدونات لم تجر على خطة معينة، بل كان أصحابها يدونون ما يسمعون فور سماعه مهما اختلفت موضوعاته ولذلك وردت الكلمة المبدوءة بالجيم مثلاً جوار كلمة تبدأ بالنون تليها كلمة تبدأ بالحاء ، كما وردت كلمة تتصل بالنبات إلى جوار كلمة ذات مدلول يتصل بالحيوان وهكذا فإن الدارس يتزود بما استطاع الحصول عليه من معارف ومن هؤلاء الدارسين الكسائي والأصمعي وغيرهما ومن

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة المسائية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠٢١/٥/٦

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثانية)

هذه المعجمات على سبيل المثال كتاب (نواذر أبي زيد الأنصاري) و (نواذر أبي خير الأعرابي).

وبعد هذه المرحلة (مرحلة السفر إلى الصحراء ومشاهدة الأعراب) نرى مرحلة جديدة كان العلماء فيها يحصلون على معلوماتهم من صفحات النصوص الأدبية ثم قيدوها وفسروها .

ثم تطور التأليف في هذا النوع إذ تحللت هذه المدونات من العشوائية وانتقلت إلى التأليف المنهجي الذي يسير على خطة معينة ، إذ وجدنا مؤلفات تعني بما يتعلق بالنبات وأخرى تختص بالحيوان وهكذا كل مصنف يختص بموضوع محدد، والذي بحاجة إلى معنى كلمة معينة يراها حسب مدلولها ولذا سميت (معجمات المعاني)

من ذلك كتاب (الخيل) للأصمعي، وكتاب (الصفات) لأبي خير الأعرابي، وكتاب (الغريب المصنف) للقاسم بن معن الكوفي، وكتاب (الصفات) للنضر بن شميل. ووصل هذا النوع من التأليف ذروته على يد (علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨ للهجرة) في كتابه (المخصص) إذ عالج فيه موضوعات لغوية متعددة حتى عد أكثر المعجمات موضوعات وأوسعها مادة لغوية وأدقها تحليلاً وأحسنها منهجاً وأقربها إلى التنظيم .

ثانياً: معجمات الألفاظ :

وهي تلك الكتب التي يُراد بها المعجم عن إطلاقه في الاستعمال العام، مؤلفة على أساس اللفظ ، لذلك سميت (معجمات الألفاظ) أو (المعجمات المُجَنِّسَة)، وهي التي تسعى إلى استيعاب جذور اللغة كافة، تُعنى بعرض اللفظ ومعناه على وفق ترتيب ونظام معين يحتكم إلى اللفظ وليس المعنى، أي أنها تبدأ من الخاص وهو (اللفظ) إلى العام وهو (المعنى) بخلاف معجمات المعاني التي تبدأ من العام إلى الخاص.

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة المسائية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠٢١/٥/٦

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثانية)

ويلجأ الباحث إلى معجمات الألفاظ عندما يصعب عليه إيجاد معنى يناسب اللفظ

الذي يريده ويجول في خاطره، أي أن اللفظ معروف لديه، أما المعنى فمجهول

وتقسم معجمات الألفاظ على قسمين :

القسم الأول: الرسائل القصيرة التي سماها أصحابها (ما اتفق لفظه واختلف معناه)

وما شابه ذلك .

القسم الثاني: الكتب الكبيرة : وهي المعجمات الحقيقية وأقدمها معجم (العين) .

ونستطيع أن نميز نوعين من هذه المعجمات:

النوع الأول: نوع خاص: وهو الذي يقتصر على ألفاظ تشترك في سمة معينة، قد

تكون في البنية مثل كتب (فعل وأفعال) لأبي حاتم السجستاني، وأبي اسحاق

الزجاج، وأبن الفوطية (ت ٣٦٧هـ)، وكتال (الأفعال) للسرقسطي.

وقد تكون السمة في أحد حروف الكلمة مثل كتاب (الهمز) لأبي زيد الأنصاري،

وكتاب (الألفاظ المهموزة) لابن جني .

النوع الثاني: نوع عام: ويعنى بألفاظ اللغة كلها على السواء وهو الذي يقسم على

قسمين كما بينا .

المحور الثاني: طريقة الكشف عن معاني الألفاظ في المعجمات :

أ- معجم الألفاظ (المدارس المعجمية)

يمكن أن نطلق على المناهج التي سارت عليه معجمات الألفاظ في التأليف (

مدارس) لخضوع كل مجموعة من المؤلفات إلى ترتيب معين للحروف يختلف

عن الترتيب الذي سارت عليه المجموعات الأخرى في التأليف ولإلتقاء

أصحابها ببعض القواعد في ترتيب الأفعال والأسماء والمصادر .

وهذه المدارس هي :

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة المسائية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠٢١/٥/٦

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثانية)

أولاً: المدرسة الصوتية (طريقة تقليب مواضع الحروف)

وتسمى مدرسة كتاب (العين)؛ لأن هذا الكتاب أول من استعمل هذه الطريقة وتضم مجموعة من المعجمات منها :

١- كتاب العين : صاحب هذا الكتاب هو الخليل بن أحمد الفراهيدي)

ت ١٧٥هـ)، مبتدع العروض، ومبتكر حروف الهجاء بحسب مخارجها.

فقد اختط معجم العين طريقةً في ترتيب ألفاظ اللغة لم يسبق إليها، وهي تدلّ - مع صعوبتها - على عبقرية فذة، فترتيب الألفاظ لم يسلك فيه الترتيب المعروف في وقته وهو الترتيب الألفبائي، وإنما جعل مخارج الحروف عماده فيه، وهذا الترتيب هو الأساس الأول للمعجم، حيث قسمه إلى كتبٍ وجعل كلّ حرفٍ كتاباً، ثمّ قسم كل كتابٍ (حرفٍ) إلى أقسامٍ بحسب أبنية الكلمات وهو الأساس الثاني، ثمّ قلب الكلمات التي ذكرها تحت كلّ بناء على الصور المستعملة عند العرب، وهو الأساس الثالث،

وقد عرفت هذه المدرسة بمجموعة من المسميات أهمها: ”مدرسة التقاليب، مدرسة

الحروف الحلقية، مدرسة التقليبات الصوتية، مدرسة الترتيب الصوتي.

وتعتبر المدرسة الصوتية من أصعب المدارس المعجمية، لأنها تعتمد في ترتيب الكلمات على هيكله الجهاز الصوتي الذي يبدأ من أقصى الحلق وصولاً للشفتين، لقد جعل الخليل ابن أحمد الفراهيدي لكل حرف كتاباً بدأ بكتاب العين فعرف معجمه بكتاب العين، وذلك راجع إلى ما كان يتبعه العرب القدماء في تسمية؛ إذ في كثير من الأحيان يسمون “الشيء باسم أوله المستهل به -كتسمية بعض السور القرآنية حسب أولها”.

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة المسائية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠٢١/٥/٦

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثانية)

يعتبر التأليف على هذه الطريقة قليل وذلك لصعوبتها، فمن ألف وفق هذه المدرسة نجد:

البارع لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ت ٣٥٦هـ

تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرّي ت ٣٧٠هـ

المحيط في اللغة للإمام صاحب إسماعيل بن عباد الطالقاني، ت ٣٨٥هـ

المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده الأندلسي ت

٤٥٨هـ

وسنعرض هنا بياناً بالأسس الثلاثة:

الأساس الأول: ترتيب الاصوات

بدأ بأقصى الحروف مخرجاً فجعلها بداية الترتيب ثم الذي يليها من جهة الفم حتى انتهى منها جميعاً، ولكنه لم يبدأ بأقصاها مخرجاً وهي الهمزة لعدم ثباتها على صورة واحدة، فهي تُقلب كثيراً إلى أحد حروف العلة، ولم يبدأ بالحرف التالي وهو الهاء لضعفها فأخرها إلى الحرف الثالث، فبدأ بحرف العين الذي يخرج من وسط الحلق وبعده الحاء، وهكذا حتى انتهى إلى حروف الشفتين، ثم حروف المدّ وبعدها الهمزة، وإليك الحروف على هذا الترتيب:

ع / ح / هـ / خ / غ / ق / ك / ج / ش / ض / ص / س / ز / ط / د /
ت / ظ / ذ / ث / ر / ل / ن / ف / ب / م / و / ا / ي / ء .

الاصوات الحلقية : ع / ح / هـ / خ / غ /

الاصوات اللهوية: ق / ك /

الاصوات الشجرية : ج / ش / ض /

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة المسائية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠٢١/٥/٦

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثانية)

الاصوات الاسلية : ص / س / ز /

الاصوات النطعية : ط / د / ت /

الاصوات اللثوية : ظ / ذ / ث /

الاصوات الذلقية: ر / ل / ن /

الاصوات الشفوية: ف / ب / م /

الاصوات الهوائية : و / ا / ي / ء

وتحت كل حرفٍ من الحروف وُضعت الكلمات التي تخصّه، ولكي لا يحدث تكرير

للكلمات فتُذكر تحت كل حرفٍ من حروفها فقد سلكَ المعجم الطريقة التالية:

وُضعت كلّ كلمة تحت أقصى حروفها مخرجاً دون النظر إلى موضع الحرف، سواءً

كان في بدايتها أم في وسطها أم في آخرها، فمثلاً:

(لعب) أوردها في حرف العين لأنه أقصاها مخرجاً، ولا ترد في غيره.

(رزق) أوردها في حرف القاف لأنه أقصاها مخرجاً، ولا ترد في غيره.

(حزن) أوردها في حرف الحاء لأنه أقصاها مخرجاً، ولا ترد في غيره.

(شدّ) أوردها في حرف الشين لأنه أقصاها مخرجاً، ولا ترد في غيره.

(جرى) أوردها في حرف الجيم لأنه أقصاها مخرجاً، ولا ترد في غيره.

(وقى) أوردها في حرف القاف لأنه أقصاها مخرجاً، ولا ترد في غيره.

(كرسوع) أوردها في حرف العين لأنه أقصاها مخرجاً، ولا ترد في غيره.

(عندليب) أوردها في حرف العين لأنه أقصاها مخرجاً، ولا ترد في غيره.

يتبين ممّا مضى أنّ مخرج الحرف هو الذي يعرّفنا بموضع الكلمة من معجم العين،

ولا عبرة بموقع الحرف من الكلمة.

الأساس الثاني: تقسيم الأبنية

جميع الكلمات التي وُضعت تحت الحرف لكونه أقصى حروفها مخرجاً قُسمت بالنظر إلى حروفها الأصول ووضعت تحت أبنيته، فوضعت الأبنية في أبواب تحت كل حرف، ولذا ينقسم الحرف الواحد إلى أبوابٍ تشمل الكلمات مصنفة بالنظر إلى حروفها الأصلية دون الزائدة، والأبواب هي:

باب الثنائي الصحيح / ذكر تحته الكلمات الثنائية

باب الثلاثي الصحيح / ذكر تحته الكلمات الثلاثية دون زوائد.

باب الثلاثي المعتلّ / ذكر تحته ما فيه حرفان صحيحان وحرف علة

باب اللفيف / ذكر تحته ما فيه حرفا علة.

باب الرباعي / ذكر تحته الكلمات الرباعية ..

باب الخماسي / ذكر تحته الكلمات الخماسية.

حينما نعيد النظر في الكلمات السابق ذكرها في الأساس الأول فإننا نجدها على

النحو التالي:

(شدّ) تحت باب الثنائي الصحيح من حرف الشين، ومعها مشتقاتها.

(لعب) تحت باب الثلاثي الصحيح من حرف العين، ومعها مشتقاتها.

(رزق) تحت باب الثلاثي الصحيح من حرف القاف، ومعها مشتقاتها.

(حزن) تحت باب الثلاثي الصحيح من حرف الحاء، ومعها مشتقاتها.

(جرى) تحت باب الثلاثي المعتلّ من حرف الجيم، ومعها مشتقاتها.

(وقى) تحت باب اللفيف من حرف القاف، ومعها مشتقاتها.

(كرسوع) تحت باب الرباعي من حرف العين.

(عندليب) تحت باب الخماسي من حرف العين.

وأنبه إلى أن تقسيم الأبنية السابقة يتكرر تحت كل حرف من حروف المعجم.

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة المسائية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠٢١/٥/٦

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثانية)

الأساس الثالث : تقليب الكلمات

تبيّن ممّا سبق أن منهج العين هو تقسيم الكتاب إلى حروف، وتقسيم كل حرف إلى الأبنية المعروفة، ثمّ توزيع الكلمات التي تدخل تحت الحرف المقصود على الأبنية التي تدخل تحتها.

وأبيّن هنا أن الكلمات التي تدخل تحت كلّ بناءٍ تُقلّب على الصور المستعملة في العربية، ولذا فإنّ جميع تلك الصور تردّ مرّةً واحدةً في تحت أقصى حروفها مخرجاً، ومن الأمثلة السابقة نعرف ما يلي:

(لعب، لبع، بلع، بعل، علب، عبل) هذه التقليلات المختلفة للحروف الثلاثة يرد المستعمل منها تحت حرف العين، في باب الثلاثي الصحيح، في مادة (علب)، لأنّ العين هي أقصاها مخرجاً، ثمّ اللام لأنها من طرف اللسان، ثمّ الباء لأنها من الشفتين، وهكذا بقيّة الكلمات التي ذكرتها سابقاً تذكر في موضع واحد مع جميع تقليباتها المستعملة.

وقد استعمل تقليب الكلمات ليكون طريقةً إلى إحصاء جميع الكلمات العربية المستعملة، وليس معناه أنّ جميع التقليلات استعملها العرب، بل منها ما استعمله ومنها ما أهمله، ولكن هذه الطريقة الإحصائية تُبرز له كل الصور الممكنة ليعرف بها المستعمل والمهمل.

أمّا عدد الصور التي تنتج عن تقليب الكلمات - سواءً المستعمل أم المهمل - فهي على النحو التالي:

الثنائي ينتج عنه صورتان.

الثلاثي ينتج عنه ستّ صور.

الرباعي ينتج عنه أربع وعشرون صورة.

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة المسائية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠٢١/٥/٦

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثانية)

الخماسي ينتج عنه مائة وعشرون صورة.

كيف نبحت عن معاني الكلمات في معجم (العين) :

عند البحث عن الكلمة نسلك الخطوات الآتية:

١- أن نضع أمامنا الترتيب الذي ابتدعه الخليل للوقوف على مخارج

الاصوات التي هي:

الاصوات الحلقية : ع / ح / هـ / خ / غ /

الاصوات اللهوية: ق / ك /

الاصوات الشجرية : ج / ش / ض /

الاصوات الاسلية: ص / س / ز /

الاصوات النطعية : ط / د / ت /

الاصوات اللثوية : ظ / ذ / ث /

الاصوات الذلقية: ر / ل / ن /

الاصوات الشفوية: ف / ب / م /

الاصوات الهوائية : و / ا / ي / ء /

٢- أن نجد الكلمة من الحروف الزائدة ، ونرجعها إلى الأصل الذي

تألفت منه لكي يقع على الكتاب أو الباب الذي وردت فيه.

٣- ان نعتمد في ترتيب الأبواب على الثنائي المضاعف والثلاثي فالرباعي

... وهكذا لمعرفة الفصل الذي وردت فيه

٤- أن نعتمد في ترتيب مواد الباب على التقليل، ونعني به تقليل مادة

الكلمة على وفق الترتيب الآتي لكلمة (كتب) : (كتب)، (تكب)،

تبك) ، (بكت)، (بتك) .

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة المسائية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠٢١/٥/٦

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثانية)

٥- تأخذ هذه الطريقة الحرف الأول من الترتيب المخرجي ثم ما يثنية وما

يثلثهما، فلو أردنا أن نستخرج كلمة (بصر) نجدها في (صرب) لأن

الصاد يسبق الراء ويليه الباء في الترتيب المخرجي وتقليباتها هي :

(صرب)، (صبر)، (رصب)، (ربص)، (بصر)، (برص) .

فلو أردنا استخراج كلمة (شرح) فسوف نجدها في (حشر)

وتقليباتها؛ لأن الحاء يسبق الشين ويليه حرف الراء .

تطبيق في كيفية الكشف عن معنى لفظة في معجم العين :

استعمل كتاب العين للكشف عن معنى كلمة (المجزّع) .

إذا اردنا أن نكشف عن معنى لفظة المجزّع، فسوف نجد ذلك في باب العين والجيم

والزاي معهما (جزع) على وفق الترتيب الصوتي للحرف الذي ابتدعه الخليل، وبعد

تجريدها من الزوائد تكون تقليبات هذه اللفظة كالاتي:

(جزع)، (جعز)، (زجع)، (زعج)، (عجز)، (عج) .

الجزع: الواحدة جزعة من الخرز، والجزع: قطعك المفازة عرضا، وجزعنا الارض:

سلكناها عرضا خلاف طولها

خصائص مدرسة العين المعجمية

لكل مدرسة معجمية لها خصائص تميزت بها دون غيرها من المدارس يمكن

استقراؤها على النحو الآتي:

١ . اعتمدت هذه المدرسة على مخارج اصوات العربية وهو اساس ابتدعه الخليل بن

احمد الفراهيدي .

٢ . من مميزاتها أنها قامت على العمل الاحصائي لألفاظ العربية من طريق الاشارة

الى المستعمل وتفصيل القول في معناه والاشارة الى المهمل ولم يقع في كلامهم .

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة المسائية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠٢١/٥/٦

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثانية)

٣. راعت هذه المدرسة مبدأ الكمية في رصد المواد وتسجيلها ففي كل باب نجد الثنائي المضاعف والثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل واللفيف والرباعي والخماسي.
٤. سلطت الضوء معجمات هذه المدرسة على شواهد العربية بوصفها ادلة على الدلالات اللغوية فكان القرآن له موقع الصدارة ومن ثم الحديث النبوي وكلام العرب .
٥. اعتماد الحروف الاصلية في الكلمة عند ارادة الكشف عنها وتجريدها من الحروف الزوائد.

عيوب المدرسة الصوتية

١. صعوبة البحث في معجمات هذه المدرسة لان منهجها قائم على ترتيب المعجم صوتيا ولا يخفى صعوبة المنهج الصوتي.
٢. صعوبة البحث في تتبع الحروف وفقا لمخارج الاصوات في جهاز النطق ولا سيما مع وجود خلاف بين علماء هذه المدرسة في ترتيب الاصوات مخرجيا.
٣. التكرار الذي ظهر في التفسيرات وفي الشواهد.
٤. الاضطراب في بابي اللفيف والثنائي المضاعف اذ ادخلت فيهما كثيرا من الصيغ التي لا تندرج تحتها.
٥. الصعوبة في البحث وفقا لنظام الابنية.

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠/٥/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثالثة)

م / ١ - خطوات الكشف عن الكلمات في المعجمات العربية

٢ - معجمات التقفية

خطوات الكشف عن الكلمات في المعجمات العربية

- ١- تجريد الكلمة من أحرف الزيادة في حالة وجودها بها لنصل إلى المجرد
 - ٢- حذف (أل) التعريف من الكلمة .
 - ٣- رد الكلمة إلى المفرد إذا كانت جمعا .
 - ٤- رد الكلمة إلى الماضي إذا كانت مضارعا أو أمرا، أو مصدرا أو مشتقا.
 - ٥- إذا كانت عين الكلمة أو لامها ألفا، نردها إلى أصلها (الواو أو الياء) .
 - ٦- إذا كان الفعل مضعفا يفك تضعيفه .
 - ٧- إذا كانت الكلمة المراد الكشف عنها فعلا أو أسما بقي على حرفين وحذف الاخير أو الحرف الأول منه، نبحث عن الأصل الثالث المحذوف ، مثل أب، أخ ، أصلهما ابو وأخو وذلك لان تثنيتهما او جمعهما يكون أبوان وأخوة، ويد أصلها يدي لان جمعها أيدي .
- أمثلة :

- كلمة (العمل) : نجردها من أل تصبح (عمل) وهو الأصل .
- كلمة (أقتبس) ، نجردها من الزيادة تصبح (قبس) وهو الأصل .
- كلمة (الانتصار) : نجردها من الزيادة تصبح (نصر) .
- كلمة (أصحاب) : مفردها (صاحب) ويكشف عنها في (صحب)
- كلمة (موجود) : يكشف عنها في (وجد)
- كلمة (عاد) : يكشف عنها في (عود) لانها مضارع (يعود)
- كلمة (دعا) : يكشف عنها في (دعو) لان مصدرها (دعوة) .

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠/٥/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثالثة)

مدرسة التقفية

كان التطور في التأليف المعجمي العربي يتجه إلى التسهيل على مستعمل المعجم من العرب .

وحدث التغيير الكبير في تأليف المعجم العربي حينما تركت كلّ الأسس الثلاثة التي بُني عليها معجم العين والمعجمات التي تبعتها، وكان هذا التغيير في طريقة جديدة في المعجم وهي ترتيب المعجم ترتيباً ألفبائياً على الحرف الأخير باباً والأول فصلاً، ففي هذه المدرسة ترك الترتيب الصوتي للحروف وهو الأساس الأول لمعجم العين، وتقسيم الكلمات على الأبنية وهو الأساس الثاني، وتقليب الكلمات على الأوجه المستعملة وهو الأساس الثالث.

يتضح أنّ التغيير الذي أصاب المعجم في هذه المدرسة تغيير كبير، لكونه قفزة في تصنيف المعجم واتّجهت إلى التيسير على المطالعين، بسلوكها طريقاً سهلاً خلّص المعجم من مواطن الصعوبة التي اتّسم بها.

وعُرفت هذه المدرسة بمدرسة التقفية، لكون ترتيب ألفاظه اعتمد على قافية الكلمة وهي آخرها، وأوضح أسسها على النحو الآتي:

الأساس الأول: تقسيم المعجم إلى أبوابٍ بعدد الحروف، بُنيَتْ بالنظر إلى الحرف الأخير للكلمة:

فقد انطلق ترتيب الكلمات في هذه المدرسة من الحرف الأخير بجعله باباً، فلم يُنظر إلى الأبنية الثلاثية والرباعية وغيرها، ولا إلى نظام التقلبات، وإنما إلى الاتفاق في الحرف الأخير، ولذا تجتمع في كلّ بابٍ الكلمات المنتهية بحرفٍ واحدٍ، وجاءت

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠/٥/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثالثة)

الأبواب على الترتيب الألفبائي على النحو التالي: (باب الهمزة، باب الباء، باب التاء، باب الثاء، باب الجيم...)، ويقع تحت كل باب الكلمات التي انتهت بالحرف الذي سُمي به الباب، لا فرق بين الثلاثي والثنائي والرباعي والخماسي، كلّها وُضعت تحته، ورُتبت ترتيباً داخلياً على الحرف الأول، وهو الأساس الثاني.

الأساس الثاني: تقسيم كلّ بابٍ إلى فصولٍ بعدد الحروف، كلّ فصلٍ يبدأ بحرف، ورُتبت الفصول على الحرف الأول للكلمة:

فكلّ بابٍ قُسم إلى فصولٍ بعدد الحروف مرتبةً ترتيباً ألفبائياً (فصل الهمزة، فصل الباء، فصل التاء...)، وفي كلّ فصلٍ من فصول الباب الكلمات المتّفقة في الحرف الأول، ففي فصل الهمزة الكلمات المبدوءة بالهمزة، وفي فصل التاء الكلمات المبدوءة بالتاء، وهكذا، وكلّ هذه الفصول متّفقة في الحرف الأخير وهو الباب.

وإذا تعدّدت كلمات الفصل الواحد رُتبت بمراعاة الحرف الثاني وما بعده، فمثلاً نجد (فصل الباء) تحت (باب التاء)، وفيه (بئر، بتر، بثر، بجر، بحر، بخر، بدر...) فنلاحظ أن الكلمات اتّفقت في الباب وهو الحرف الأخير، وفي الفصل وهو الحرف الأول، ولكنها اختلفت في الحرف الثاني، ولذا رُتبت بالنظر إليه فجاءت الهمزة ثم التاء ثم الثاء وهكذا...

طريقة البحث عن الكلمات:

للبحث عن كلمةٍ نسلك الخطوات الآتي:

- ١- تجريد الكلمة من الزوائد لنعرف الحروف الأصلية.
- ٢- البحث عن الكلمة في الحرف الأخير منها، حيث وُضعت الكلمات تحت الحروف الأخيرة منها.

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠/٥/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثالثة)

٣- تحديد موضعها من الباب بحسب حرفها الأول، حيث رُتبت الكلمات في الأبواب بالنظر إلى أوائل الكلمات على الترتيب الألفبائي.

وأعرض هنا أمثلة تطبيقية لبعض الكلمات لبيان موقعها في المعجم:

(أكل) : نجدها في باب اللام فصل الهمزة.

(قعد) : نجدها في باب الدال فصل القاف.

(عبس) : نجدها في باب السين فصل العين.

وأورد هنا الكلمات التي مثلت بها عند دراسة العين لنعرف الفرق في ترتيب تلك الكلمات بين العين وترتيب مدرسة التقفية:

(شدّ) نجدها تحت باب الدال فصل الشين.

(لعب) تحت باب الباء فصل اللام.

(رزق) تحت باب القاف فصل الراء.

(حزن) تحت باب النون فصل الحاء.

(كرسوع) تحت باب العين فصل الكاف.

معجمات مدرسة التقفية:

جاءت هذه المدرسة تيسيراً على العربي وتسهيلاً لاستخدام المعجم العربي، وقد سلك العديد من المعجمات العربية هذه الطريقة لمدة زمنية طويلة قبل أن تأتي الطريقة الأخيرة وهي طريقة الترتيب الألفبائي على الحرف الأول فالثاني.

ومن المعجمات التي سلكت هذه الطريقة ما يلي:

تاج اللغة وصحاح العربية - أبو نصر الجوهري (ولد سنة ٣٣٢هـ، وتوفي سنة

٤٠٠هـ تقريباً)

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠/٥/٢٠٢١ .

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثالثة)

الصاح: انتخب له الجوهري هذا الاسم لاقتصاره فيه على ما صح عنده من ألفاظ اللغة. واختط لمعجمه هذا منهجاً خاصاً أعرض فيه عن الترتيب الصوتي (المخرجي) للحروف كما أعرض عن نظام التقاليد والأبنية. وعمد إلى الترتيب الهجائي (الألفبائي) للحروف، واتخذ الأساس الأول والأخير في تنظيم معجمه أبواباً وفصولاً وما تضمنه من مواد لغوية، مخالفاً بهذا المدارس السابقة متخلصاً مما شاب مناهجها من صعوبات. ولقد طبق الترتيب الهجائي - أول ما طبقه - على أواخر الألفاظ ومن ثم على أوائلها وعلى ما تلا الحروف الأولى حتى أتى على حروفها كافة. فقسم معجمه إلى ثمانية وعشرين باباً، جعل لكل حرف من حروف الهجاء باباً منها، إلا أنه جمع الواو والياء في باب واحد.

وأودع في كل باب جميع الألفاظ المنتهية بحرفه. فالباب - عنده - يشير إلى الحرف الأخير من اللفظ ولهذا سمي نظامه بنظام القافية. ففي باب الهمزة - مثلاً - جمع كل ما انتهى بها من ألفاظ وهكذا.

وقسم كل باب منها إلى فصول بعدد وترتيب حروف الهجاء (الألفباء) مشيراً بهذه الفصول إلى أوائل حروف الألفاظ. فابتدأ باب الهمزة بفصل الهمزة وأعقبه بفصل الباء ثم التاء إلى آخر الحروف.

وهذا هو شأنه في الأبواب كلها فباب الباء فصل الهمزة ضم جميع الألفاظ المنتهية بالباء والمبدوءة بالهمزة أي كانت أبنية هذه الألفاظ.

كما أنه رتب مواد كل فصل من هذه الفصول بحسب أسبقية ما بين الحرفين الأول والأخير منها في الترتيب الهجائي أيضاً.

ففي باب الدال فصل الواو يتقدم الفعل (وَأد) على الفعل (وجد) لا لشيء إلا لأن الهمزة تسبق الجيم في الترتيب الهجائي. والفعل (حرجم) يسبق الفعل (حرم) مع أن كلاهما في باب الميم فصل الحاء وأن الحرف الثاني فيهما راء غير أن الحرف

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠/٥/٢٠٢١ .

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثالثة)

الثالث في ((حرجم)) جيم وهو في (حرم) ميم والجيم متسابقة الميم في الترتيب الهجائي.

ولهذا فالبحث عن لفظ في الصحاح وما ماثله في معجمات يتطلب معرفة الحرف الأخير منه لمعرفة بابه كما يتطلب معرفة حرفه الأول للوقوف على الفصل الذي تضمنه من ذلك الباب، وتنظر بعد وذاك بقية أحرفه - بحسب تواليها - لتحديد موضعه من الفصل.

ولقد أعجب بالكتاب ومنهجه أكثر اللغويين وقامت حوله دراسات أثمرت كتباً متعددة متنوعة سلكت سبيل الصحاح في تنظيمها يضيق هذا البحث بالتحدث عنها. لذا نكتفي بذكر مثالين لنوعين من أنواع تلك الدراسات وهما مختار الصحاح والتكملة والذيل والصلة.

لسان العرب - ابن منظور (٦٣٠-٧١١ هـ)

ألفه ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي الخزرجي الأفريقي ٦٣٠ هـ - ٧١١). ولقد أراد ابن منظور أن يجمع فيه بين الاستقصاء وجودة الترتيب فعمد لتحقيق الغرض الأول إلى إبراز المعجمات السابقة - كما رآها هو - فأفرغها في موسوعته وذكرها مصرحاً بذكرها في مقدمته وهي:

تهذيب اللغة للأزهري، والمحكم لابن سيده، والصحاح للجوهري، وحواشي ابن بري على الصحاح، والنهائية في غريب الحديث لابن الأثير. وقال بكل تواضع: "وليس لي من هذا الكتاب فضيلة أمت بها، ولا وسيلة أتمسك بسببها سوى أنني جمعت ما تفرق في تلك الكتب من العلوم وبسطت القول فيه".

وأضاف قائلاً: "فليعد من ينقل عن كتابي هذا أنه ينقل عن هذه الأصول الخمسة".

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠/٥/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثالثة)

وأما الغرض الثاني (جودة الترتيب) فرأى أن انتهاجه منهج الجوهري في صحاحه كفيل بتحقيقه. فلقد أعرب عن إعجابه به وتفضيله إياه على ما سواه قائلاً: "ورأيت أبا نظر إسماعيل بن حماد الجوهري قد احسن ترتيب مختصره، وشهره بسهولة وضعة فخف على الناس أمره فتناولوه. وقرب عليهم ما أخذه فتداولوه وتناقلوه". إلى أن قال: "ورتبته ترتيب الصحاح في الأبواب والفصول". ولقد ذاع صيت اللسان وطبقت شهرته الآفاق.

القاموس المحيط - الفيروز آبادي (٧٢٩-٨١٧ هـ)

القاموس المحيط: ألفه الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم ٧٢٩ هـ - ٨١٧ هـ).

ولقد أراد له مؤلفه أن يكون جامعاً موجزاً في الوقت ذاته. فحقق الشمول والاستيعاب بتعويله على العباب للصفاني والمحكم لابن سيده، فأودع في كتابه - عن طريقيهما - خلاصة ما في العين والجمهرة والتهذيب والصحاح والتكملة وذكر في مقدمته أنه أضاف من زياداته إلى ما تضمنه العباب والمحيط. وقد سبقت الإشارة إلى أنه سماه القاموس المحيط لكونه - كما رآه - البحر الأعظم وكما عمد إلى الشمول، فقد عمد إلى الإيجاز وصرح به قائلاً وسئلت تقديم كتاب وجيز على ذلك النظام وعمل مفرغ في قالب الإيجاز والإحكام، مع إتمام المعاني، وإبرام المباني فصرفت صوب هذا القصد عناني وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد، مطروح الزوائد، معرباً عن الفصح والشوارد.

ولم يكتف بحذف الشواهد دون طرح الزوائد بل عمد إلى استخدام الرموز مكتفياً بكتابة (ع، د، هـ، ج، م) عن موضع وبلد وقرية والجمع معروف.

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٠/٥/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة الثالثة)

وقد اتبع الجوهري في منهجه لأنه لم يؤلف كتابه إلا ليتبعه فيذكر ما أغفله وينبه إلى ما توهمه لاشتهار مؤلفه وتعويل المدرسين عليه فقال.
(وخصصت الجوهري من بين الكتب اللغوية مع ما في غالبها من الأوهام الواضحة والأغلاط الفاضحة لتداوله واشتهاره بخصوصه، واعتماد المدرسين على نصوصه).

تاج العروس - الزبيدي (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ)

وقد ألفه صاحبه شرحاً لقاموس الفيروزأبادي، والتزم فيه بإيراد جميع مواد القاموس وتحقيقها والتنبيه إلى مراجعها وتفسير ما يحوج منها إلى تفسير والإتيان بالشواهد التي استغنى القاموس عنها فاضطره هذا كله أن يرجع إلى مائة وعشرين كتاباً ذكرها في مقدمته وإيراده ما في القاموس وما استدركه عليه من كل هذه الكتب صار التاج - بحق - أجمع معجم عربي بلا نزاع. وقد طبعت المطبعة الأميرية ببولاق في القاهرة طبعة كاملة في عشرة أجزاء. وقامت وزارة الإرشاد والأنباء الكويتية بطبع أجزاء منه طباعة حديثة أنيقة ولا تزال مستمرة في طبع ما بقي منه.

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية

جامعة المثني
كلية التربية الأساسية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.
يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٠/٦/٢٠٢١
تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١
(المحاضرة السادسة)

كيفية تخريج المواد اللغوية من المدارس المعجمية

أولاً: استنفهم

السؤال / خرج هذه المادة اللغوية من مدرسة (العين) و (الصحاح) و (الجمهرة) و (المعجم الوسيط) .

الجواب /

الخطوة الأولى : نعرف المادة اللغوية الخام وهذا يدعونا إلى حذف حروف الزيادة كافة فتصبح المادة (فهم) .

إذن (فهم) هي المادة اللغوية الخام .

نبدأ الآن بتخريج هذه المادة من المعجمات وكما يأتي :

١- معجم العين : لا بد في هذه المدرسة أن نتبع الأسس التي وضعها صاحب

هذه المدرسة وهو (الخليل بن أحمد الفراهيدي) .

الأساس الأول: الرجوع إلى المخارج الصوتية التي هي على الشاكلة الآتية :

الاصوات الحلقية : ع / ح / هـ / خ / غ /

الاصوات اللهوية: ق / ك /

الاصوات الشجرية : ج / ش / ض /

الاصوات الاسلية: ص / س / ز /

الاصوات النطعية : ط / د / ت /

الاصوات اللثوية : ظ / ذ / ث /

الاصوات الذلقية: ر / ل / ن /

الاصوات الشفوية: ف / ب / م /

الاصوات الهوائية : و / ا / ي / ء

بعد أن ثبتنا المخارج الصوتية نعيد ترتيب حروف المادة اللغوية

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٠/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السادسة)

(فهم) تتكون من (الفاء - صوت شفوي) ، (الهاء - صوت حلقي) ، (الميم - صوت شفوي) .

إذن (صوت الهاء) متقدم ؛ لأنه صوت حلقي ، و (الفاء والميم) شفويان لكن (الفاء) متقدم على (الميم) في المخرج الشفوي ومن ثم يصبح الترتيب هو (همم) إذن (فهم) موجودة في كتاب (الهاء) .

الاساس الثاني : الابنية :

ننظر إلى اللفظة (فهم) نجدها مكونة من ثلاثة أحرف صحيحة إذن في البناء الثلاثي الصحيح .

إذن الآن استطعنا أن نحدد مكانها في كتاب العين في (كتاب الهاء باب البناء الثلاثي الصحيح) .

الاساس الثالث : التقاليب :

بما أن هذه اللفظة ثلاثية فنجدها على وفق تصور الخليل على (ست صور) تقليبية هي:

(همم) ، (فهم) ، (همف) ، (فمه) ، (مهف) ، (مفه) .

فمن هذه الصوت الست نجد (فهم) من ضمنها .

هكذا نخرج هذه المادة اللغوية من مدرسة العين .

ثانيا : مدرسة الصحاح (مدرسة الباب والفصل)

نحن في المدرسة السابقة حصلنا على المادة اللغوية الخام وهي (فهم) نحدد وفق هذه المدرسة الحرف الأول والأخير .

(الفاء) هو الحرف الأول ويسمى (الفصل) ، (الميم) وهو الحرف الأخير ويسمى (الباب) .

إذن مادة (فهم) موجودة في (باب الميم) ، (فصل الفاء) .

ثالثا: مدرسة الجمهرة :

نعيد ترتيب مادة (فهم) على النظام الالفبائي

(الفاء) هو الحرف الأول، (الميم) وهو الحرف الثاني ، (الهاء) هو الحرف

الثالث .

فتصبح صورتها (فمه) وغف الترتيب الالفبائي .

بناء الثلاثي الصحيح تحت حرف (الفاء) ويتبع الجمهرة نظام التقاليب فنجد (فهم)

ضمن الصورة التقليدية لـ (فمه) للمواد المستعملة فقط .

رابعا: المعجم الوسيط : الحرف الأول (الفاء) ، الحرف الثاني (الهاء)، الحرف

الثالث (الميم) .

السؤال الثاني : خرج مادة (لغة) من المدارس المعجمية

١-المادة اللغوية الخام هي (لغو) ؛ لأن أصل الفعل (لغا يلغو) فالألف منقلبة

عن واو أي أن أصلها (واو) .

نعمل على تثبيت الخطوات الثلاث التي سارت عليها مدرسة العين

أ- مدرسة العين تعتمد على :

(المخارج) ، (الابنية) ، (التقاليب)

ننظر إلى اللفظة (لغو) نجد مخارج اللفظة التي تتكون منها هي كالاتي:

(لغو) اللام نلقي ، (الغين) حلقي ، (الواو) هوائي .

نعيد ترتيبها صوتيا فتكون (غلو)

إذن اللفظة موجودة في كتاب (الغين) .

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٠/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السادسة)

وهي مكونة من ثلاثة أحرف إذن هي موجودة في البناء الثلاثي لكن أحد

أحرفه حرف (علة) وهو (الواو)

إذن نجدها في البناء الثلاثي المعتل بحرف واحد تحت كتاب (الغين) .

والصورة التقليدية لها هي كآتي :

(غلو ، غول ، لغو ، لوغ ، وغل ، ولغ) .

ب- مدرسة الصحاح : نأخذ المادة اللغوية الخام نفسها (لغو) نحدد الحرف

الأول والأخير (اللام الحرف الأول) وهو (فصل اللام) ، (الواو)

الحرف الأخير (باب الواو) .

إذن مادة (لغو) نجدها ضمن باب الواو فصل اللام .

ج- مدرسة الجوهري : يعاد ترتيب المادة (لغو) وفق الترتيب الألفبائي فنجدها

تصبح (غلو) فالغين مقدمة وفق هذا الترتيب تليها اللام ثم الواو .

د- مدرسة المعجم الوسيط : (النظام الالفبائي الاعتيادي)

أو مدرسة أساس البلاغة .

نعود إلى المادة اللغوية نفسها (لغو) وفق هذه المدرسة يكون الترتيب الحرف

الأول وهو (اللام) ، ثم الحرف الثاني وهو (الغين) ثم الحرف الثالث وهو

(الواو) .

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٧/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السابعة)

معجمات المعاني

كانت النواة الأولى لمعجمات المعاني هي رسائل متفرقة صغيرة الحجم

محددة الموضوع تدور حول معنى واحد تسمى **(رسائل المعاني)** وهذه

الرسائل صنفت فيها المفردات تصنيفاً موضوعياً على معنى واحد من

المعاني تناول بعضها أعضاء الإنسان مثل كتاب (خلق الإنسان)

للأصمعي ، وتناول بعض هذه الرسائل ألفاظاً تتعلق بحياة الإنسان

الاجتماعية ، كالأثواب ، والرحل ، والسلاح ، وغيرها .

مثل كتاب **(الرحل والمنزل)** المنسوب لابن قتيبة ، وتناول بعض هذه

الرسائل الطبيعة والحيوانات والنباتات ، إذ وضعت فيها رسائل مختصرة مثل

كتاب **(الإبل)** وكتاب **(الخيـل)** وكتاب **(النبات والشجر)** وكلها للأصمعي ،

ومثل كتاب **(المطر)** وكتاب **(اللبن واللبن)** لأبي زيد الأنصاري ، وكتاب

(الخيـل) لأبي عبيدة . وهو كتاب مصدر بمقدمة طويلة عن محبة العرب

للخيل واهتمامهم بها ، وعن أهميتها في الجهاد ، مع شواهد مناسبة من

القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر، وبعد هذه المقدمة يبدأ بالحديث

عن أعضاء الفرس ، ثم عن فحول الخيل وإنائها وأولادها ، وعن عيوبها

وألوانها ، مقرونة بشواهد من الشعر والرجز ، وينتهي بعرض مجموعة من

القصائد والمقطوعات في وصف الخيل.

وفيما يأتي نماذج من بعض هذه الرسائل لنتعرف على طريقة التأليف

قال الأصمعي في كتاب النبات والشجر : ((والمرخ والعفار شجر كثير النار

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٧/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السابعة)

، يتخذ من الزناد ، ومثل من الأمثال : في كل شجر نار ، والأثل ، يقال :
ما نبت منه في الجبال فهو نضار ، والأثاب شجر يشبه الأثل ، والطرفاء
واحدها طرفة)) **وقال أبو زيد في كتابه (المطر) :** ((أسماء الرعد : الرعد
والرعود ، ويقال رعدت السماء فهي ترعد رعداً وأرعد القوم إرعاداً أصابهم
الرعد ، وفي الرعد الإرزام وهو صوت الرعد غير الشديد منه ، ويقال أرزم
الرعد ارزماً ، وفيه التهزم وهو أشد صوت الرعد شديدة وضعيفه ، وهو
الهزيم ... وفيه القعقة : وهو تتابع صوت الرعد في شدة))
وقد ذابت هذه الرسائل اللغوية فيما بعد في معجمات المعاني ومعجمات
المعاني **هي المعجمات التي اتبعت الترتيب الموضوعي** ، ويقوم هذا الضرب
من التأليف على جمع ألفاظ اللغة وتدوينها بحسب معانيها لا بحسب
ألفاظها وحروفها ، فثمة كتاب في خلق الإنسان وآخر في الأنواء وآخر في
الخيال وغيرها من الموضوعات التي يتضمنها معجم واحد من معجمات
المعاني . **وأشهر معجمات المعاني :**
١- الغريب المصنف : لأبي عبيد القاسم بن سلام واعتمد في تأليفه على
الرسائل اللغوية التي ألفت قبله على الموضوعات المفردة وخاصة كتب
الأصمعي وأبي زيد وغيرهم ، وأدخلها بكاملها في أبواب كتابه ملتزماً الإسناد
في الرواية ، **وقد قسم أبو عبيد معجمه على خمس وعشرين كتاباً** مقسم
على عدة أبواب ، ومن أمثلة تلك الكتب التي حواها هذا المعجم ما يأتي :

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٧/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السابعة)

- ١- كتاب النساء ٢- كتاب الألبسة ٣- كتاب الأطعمة ٤- كتاب الأمراض ٥- كتاب الخيل ٦- كتاب السلاح ٧- كتاب الطيور والهوام ٨- كتاب الأواني والقصور ٩- كتاب النبات والشجر ١٠- كتاب السحاب والأمطار .

٢- الألفاظ الكتابية : ألفه عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني (ت٣٢٠هـ) ، ويقع هذا المعجم في أكثر من ثلاث مئة باب ، اختص كل منها بموضوع معين جمعت فيه المفردات التي تدرج في إطاره من دون استقصاء ، مع ذكر بعض المترادفات ، وبعض الشواهد عليها من القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر والأمثال ، وقد اختار المؤلف ألفاظه من العبارات الجميلة والأساليب البارعة التي تترد كثيراً على ألسنة مشاهير الأدباء .

٣- جواهر الألفاظ : قام قدامة بن جعفر (ت٣٣٧هـ) بتأليف كتابه هذا بعد أن أطلع على كتاب الهمذاني ، فلم يشبع نهمه ، ويشفي غليله ما فيه من محسنات بديعية فزاد عليها ، فطبع كتابه بطابع التكلف والصنعة بالمحسنات البديعية ، حيث لا تجد عنده مجالاً للشروح أو الشواهد ، ولا توضيحاً للفروق بين

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٧/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السابعة)

معاني الألفاظ المترادفة ، ونورد هنا نموذجاً من الكتاب في معنى إصلاح الفاسد ((اصلح الفاسد ، وحصد المعاند ، وأقام المائد ، وقوم الحائد ، وردّ الشارد ، ولمّ الشعث ، وكفّ الحدث ، ورمّ ما شدّ وانتكث ، وضمّ النشر)) .

٤- **متخير الألفاظ** : لأحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) يحتوي على ١١٤ باباً كلها في الألفاظ الفصيحة والبعيدة عن الكلام المبتذل والوحشي والغريب ، وهو يروي في كتابه عن الكثير من اللغويين ، منهم الأصمعي ، وأبي عبيدة وابن الأعرابي ، وأبي زيد الأنصاري ، والفراء وغيرهم ، و استشهد في هذا الكتاب بالقرآن والحديث والشعر والأمثال وقال في مقدمته ((هذا كتاب : متخير الألفاظ ، مفردها ومركبها ، و إنما نحلته هذا الاسم ، لما أودعته من محاسن كلام العرب ، و مستعذب ألفاظها ، وكريم خطابها ، منظوم ذلك و منثوره)) .

٥- **التخليص في معرفة أسماء الأشياء** : لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) وقد أراد به مؤلفه أن يفي - بحسب قوله - بما عجزت جميع كتب الأسماء والصفات عن بلوغ غايته ، وقد قسم هذا الكتاب الى **أربعين باباً** تنتظم مظاهر الحياة المختلفة ، وفي كل باب مجموعة من التفريعات التي يحتاج إليها الموضوع وهو

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٧/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السابعة)

مقتصد في الشواهد الشعرية ، وفي الرواية عن القدماء وفيما يلي مثال (ذكر النوم) من باب (ذكر أخلاق الإنسان وأفعاله وتصرف أحواله) قال : ((فأول النوم : الوسن والسنة والنعاس : نَعَسَ يَنْعَسُ ، وَوَسَنَ يَسِنُ ، ويقال للنوم : الهجود والهجوع ، فأما التهجد فالسهر . وقيل : هو السهر للعبادة)) .

٦- مبادئ اللغة : لأبي عبد الله محمد بن عبد الخطيب الاسكافي (ت ٤٢١هـ) وهو كتاب صغير ، يحتوي على أبواب قصيرة في السماء والكواكب ، والمياه ، والجبال ، والكسوة ، والنار ، والطعام والشراب ، والسلاح ، والخيل ، والسباع ، والطيور ، والشجر والنبات ، وغير ذلك. وتعريفاته مختصرة ، وشواهد قليلة .

٧- فقه اللغة وسر العربية : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، ويعد كتاب فقه اللغة من أشهر معجمات المعاني المطبوعة في العربية ، وقد أفاد المؤلف كثيراً من معجمات المعاني التي سبقته ، ونقل عنها أشياء كثيرة ، أفادته أيما فائدة في تأليف كتابه ، ويمتاز فقه اللغة ، بحسن الترتيب وجمال التبويب ، فقد وزع مادته على **ثلاثين باباً** كبيراً تناول كل باب منها معنى من المعاني الأساسية الأصلية ، وتحت

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٧/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السابعة)

كل باب جملة من الفصول ، وصل عددها في الكتاب برمته الى ستمئة فصل شملت المعاني المتفرعة عن المعاني الأساسية . فالباب العشرون - مثلا . وموضوعه **الأصوات وحكايتها** فيه ثلاثة وعشرون فصلا يحوي كل منها الألفاظ المستعملة في الأصوات ، كالأصوات الخفية ، والأصوات الشديدة ، وأصوات الأبل والخيال . وفي باب الكليات قال : ((كل ما علاك فأظلك فهو سماء ، كل أرض مستوية فهي صعيد ، كل حاجز بين الشيئين فهو موبق ، كل بناء مربع فهو كعبة ، كل بناء عال فهو صرح)) . وجاء في فصل تعداد ساعات الليل والنهار على أربعة وعشرين ساعة :على النحو الآتي ((ساعات النهار : الشروق ثم البكور ، ثم الغدوة ، ثم الضحى ، ثم الهاجرة ، ثم الظهر ، ثم الرواح ، ثم العصر ثم القصر ، ثم الأصيل ، ثم الغروب ثم العشي ... وساعات الليل : الشفق ، ثم الغسق ، ثم العتمة ، ثم السدفة ، ثم الفحمة ، ثم الزلّة ، ثم الزلفة ، ثم البهرة ، ثم السّحر ، ثم الفجر ، ثم الصباح)) .

٧- **المخصص** : لابن سيده الأندلسي وبلغ هذا الكتاب مرتبة عالية بالتبويب ، والتنظيم ، والشمول والاستيعاب ، **فهو أكبر معجم من معجمات المعاني العربية** وأغزرها مادة ، وأجدرها بحمل

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٧/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السابعة)

اسم معجم ، وكانت مصادره كثيرة ، فقد جمع في كتابه جميع الموضوعات التي ذكرت في كتب ابي حاتم السجستاني في الأزمنة والحشرات والطيور ، وكتب الأصمعي في السلاح والإبل والخيول ، وكتب أبي زيد في الغرائز والأنواء وغيرها من الكتب المؤلفة في الألفاظ المفردة مثل كتب (غريب الحديث) و(الغريب المصنف) وقد قسم ابن سيده كتابه بحسب الموضوعات ورتبها ترتيباً منطقياً وفق الأولويات ، وأعطى كل موضوع كتاب عنواناً خاصاً به مثل : خلق الإنسان ، الغرائز ، النساء ، اللباس ، الطعام ، الأمراض ، المنازل ، السلاح . ثم قسم كل كتاب الى أبواب بعدد ما يمكن أن يكون فيه من فروع . وقام في جميع هذه الأبواب بشرح الألفاظ وبيان المعاني وأكثر من الشواهد من القرآن والحديث والشعر ، وحرص على ذكر أسماء العلماء الذين استقى منهم اللغوية المواد اللغوية .

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٧/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السابعة)

معجمات المعاني

كانت النواة الأولى لمعجمات المعاني هي رسائل متفرقة صغيرة الحجم

محددة الموضوع تدور حول معنى واحد تسمى **(رسائل المعاني)** وهذه

الرسائل صنفت فيها المفردات تصنيفاً موضوعياً على معنى واحد من

المعاني تناول بعضها أعضاء الإنسان مثل كتاب (خلق الإنسان)

للأصمعي ، وتناول بعض هذه الرسائل ألفاظاً تتعلق بحياة الإنسان

الاجتماعية ، كالأثواب ، والرحل ، والسلاح ، وغيرها .

مثل كتاب **(الرحل والمنزل)** المنسوب لابن قتيبة ، وتناول بعض هذه

الرسائل الطبيعة والحيوانات والنباتات ، إذ وضعت فيها رسائل مختصرة مثل

كتاب **(الإبل)** وكتاب **(الخيـل)** وكتاب **(النباتات والشجر)** وكلها للأصمعي ،

ومثل كتاب **(المطر)** وكتاب **(اللبن واللبن)** لأبي زيد الأنصاري ، وكتاب

(الخيـل) لأبي عبيدة . وهو كتاب مصدر بمقدمة طويلة عن محبة العرب

للخيل واهتمامهم بها ، وعن أهميتها في الجهاد ، مع شواهد مناسبة من

القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر، وبعد هذه المقدمة يبدأ بالحديث

عن أعضاء الفرس ، ثم عن فحول الخيل وإنائها وأولادها ، وعن عيوبها

وألوانها ، مقرونة بشواهد من الشعر والرجز ، وينتهي بعرض مجموعة من

القصائد والمقطوعات في وصف الخيل.

وفيما يأتي نماذج من بعض هذه الرسائل لنتعرف على طريقة التأليف

قال الأصمعي في كتاب النبات والشجر : ((والمرخ والعفار شجر كثير النار

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٧/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السابعة)

، يتخذ من الزناد ، ومثل من الأمثال : في كل شجر نار ، والأثل ، يقال : ما نبت منه في الجبال فهو نضار ، والأثاب شجر يشبه الأثل ، والطرفاء واحدها طرفة)) **وقال أبو زيد في كتابه (المطر) :** ((أسماء الرعد : الرعد والرعود ، ويقال رعدت السماء فهي ترعد رعداً وأرعد القوم إرعاداً أصابهم الرعد ، وفي الرعد الإرزام وهو صوت الرعد غير الشديد منه ، ويقال أرزم الرعد ارزماً ، وفيه التهزم وهو أشد صوت الرعد شديدة وضعيفه ، وهو الهزيم ... وفيه القعقة : وهو تتابع صوت الرعد في شدة))
وقد ذابت هذه الرسائل اللغوية فيما بعد في معجمات المعاني ومعجمات المعاني هي **المعجمات التي اتبعت الترتيب الموضوعي** ، ويقوم هذا الضرب من التأليف على جمع ألفاظ اللغة وتدوينها بحسب معانيها لا بحسب ألفاظها وحروفها ، فثمة كتاب في خلق الإنسان وآخر في الأنواء وآخر في الخيل وغيرها من الموضوعات التي يتضمنها معجم واحد من معجمات المعاني . **وأشهر معجمات المعاني :**
١- الغريب المصنف : لأبي عبيد القاسم بن سلام واعتمد في تأليفه على الرسائل اللغوية التي ألفت قبله على الموضوعات المفردة وخاصة كتب الأصمعي وأبي زيد وغيرهم ، وأدخلها بكاملها في أبواب كتابه ملتزماً الإسناد في الرواية ، **وقد قسم أبو عبيد معجمه على خمس وعشرين كتاباً** مقسم على عدة أبواب ، ومن أمثلة تلك الكتب التي حواها هذا المعجم ما يأتي :

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٧/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السابعة)

- ١- كتاب النساء ٢- كتاب الألبسة ٣- كتاب الأطعمة ٤- كتاب الأمراض ٥- كتاب الخيل ٦- كتاب السلاح ٧- كتاب الطيور والهوام ٨- كتاب الأواني والقصور ٩- كتاب النبات والشجر ١٠- كتاب السحاب والأمطار .

٢- الألفاظ الكتابية : ألفه عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني (ت٣٢٠هـ) ، ويقع هذا المعجم في أكثر من ثلاث مئة باب ، اختص كل منها بموضوع معين جمعت فيه المفردات التي تندرج في إطاره من دون استقصاء ، مع ذكر بعض المترادفات ، وبعض الشواهد عليها من القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر والأمثال ، وقد اختار المؤلف ألفاظه من العبارات الجميلة والأساليب البارعة التي تترد كثيراً على ألسنة مشاهير الأدباء .

٣- جواهر الألفاظ : قام قدامة بن جعفر (ت٣٣٧هـ) بتأليف كتابه هذا بعد أن أطلع على كتاب الهمذاني ، فلم يشبع نهمه ، ويشفي غليله ما فيه من محسنات بديعية فزاد عليها ، فطبع كتابه بطابع التكلف والصنعة بالمحسنات البديعية ، حيث لا تجد عنده مجالاً للشروح أو الشواهد ، ولا توضيحاً للفروق بين

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٧/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السابعة)

معاني الألفاظ المترادفة ، ونورد هنا نموذجاً من الكتاب في معنى إصلاح الفاسد ((اصلح الفاسد ، وحصد المعاند ، وأقام المائد ، وقوم الحائد ، وردّ الشارد ، ولمّ الشعث ، وكفّ الحدث ، ورمّ ما شدّ وانتكث ، وضم النشر)) .

٤- **متخير الألفاظ** : لأحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) يحتوي على ١١٤ باباً كلها في الألفاظ الفصيحة والبعيدة عن الكلام المبتذل والوحشي والغريب ، وهو يروي في كتابه عن الكثير من اللغويين ، منهم الأصمعي ، وأبي عبيدة وابن الأعرابي ، وأبي زيد الأنصاري ، والفراء وغيرهم ، و استشهد في هذا الكتاب بالقرآن والحديث والشعر والأمثال وقال في مقدمته ((هذا كتاب : متخير الألفاظ ، مفردها ومركبها ، و إنما نحلته هذا الاسم ، لما أودعته من محاسن كلام العرب ، و مستعذب ألفاظها ، وكريم خطابها ، منظوم ذلك و منثوره)) .

٥- **التخليص في معرفة أسماء الأشياء** : لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) وقد أراد به مؤلفه أن يفي - بحسب قوله - بما عجزت جميع كتب الأسماء والصفات عن بلوغ غايته ، وقد قسم هذا الكتاب الى **أربعين باباً** تنتظم مظاهر الحياة المختلفة ، وفي كل باب مجموعة من التفريعات التي يحتاج إليها الموضوع وهو

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٧/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السابعة)

مقتصد في الشواهد الشعرية ، وفي الرواية عن القدماء وفيما يلي مثال (ذكر النوم) من باب (ذكر أخلاق الإنسان وأفعاله وتصرف أحواله) قال : ((فأول النوم : الوسن والسنة والنعاس : نَعَسَ يَنْعَسُ ، وَوَسَنَ يَسِنُ ، ويقال للنوم : الهجود والهجوع ، فأما التهجد فالسهر . وقيل : هو السهر للعبادة)) .

٦- مبادئ اللغة : لأبي عبد الله محمد بن عبد الخطيب الاسكافي (ت ٤٢١هـ) وهو كتاب صغير ، يحتوي على أبواب قصيرة في السماء والكواكب ، والمياه ، والجبال ، والكسوة ، والنار ، والطعام والشراب ، والسلاح ، والخيل ، والسباع ، والطيور ، والشجر والنبات ، وغير ذلك. وتعريفاته مختصرة ، وشواهده قليلة .

٧- **فقه اللغة وسر العربية : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ،** ويعد كتاب فقه اللغة من أشهر معجمات المعاني المطبوعة في العربية ، وقد أفاد المؤلف كثيراً من معجمات المعاني التي سبقته ، ونقل عنها أشياء كثيرة ، أفادته أيما فائدة في تأليف كتابه ، ويمتاز فقه اللغة ، بحسن الترتيب وجمال التبويب ، فقد وزع مادته على **ثلاثين باباً** كبيراً تناول كل باب منها معنى من المعاني الأساسية الأصلية ، وتحت

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٧/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السابعة)

كل باب جملة من الفصول ، وصل عددها في الكتاب برمته الى ستمئة فصل شملت المعاني المتفرعة عن المعاني الأساسية . فالباب العشرون - مثلا . وموضوعه **الأصوات وحكايتها** فيه ثلاثة وعشرون فصلا يحوي كل منها الألفاظ المستعملة في الأصوات ، كالأصوات الخفية ، والأصوات الشديدة ، وأصوات الأبل والخيول . وفي باب الكليات قال : ((كل ما علاك فأظلك فهو سماء ، كل أرض مستوية فهي صعيد ، كل حاجز بين الشيئين فهو موبق ، كل بناء مربع فهو كعبة ، كل بناء عال فهو صرح)) . وجاء في فصل تعداد ساعات الليل والنهار على أربعة وعشرين ساعة :على النحو الآتي ((ساعات النهار : الشروق ثم البكور ، ثم الغدوة ، ثم الضحى ، ثم الهاجرة ، ثم الظهر ، ثم الرواح ، ثم العصر ثم القصر ، ثم الأصيل ، ثم الغروب ثم العشي ... وساعات الليل : الشفق ، ثم الغسق ، ثم العتمة ، ثم السدفة ، ثم الفحمة ، ثم الزلّة ، ثم الزلفة ، ثم البهرة ، ثم السّحر ، ثم الفجر ، ثم الصباح)) .

٧- **المخصص** : لابن سيده الأندلسي وبلغ هذا الكتاب مرتبة عالية بالتبويب ، والتنظيم ، والشمول والاستيعاب ، **فهو أكبر معجم من معجمات المعاني العربية** وأغزرها مادة ، وأجدرها بحمل

المادة : المعجم العربي

القسم: اللغة العربية

المرحلة : الأولى/ الدراسة الصباحية والمسائية.

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ١٧/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

(المحاضرة السابعة)

اسم معجم ، وكانت مصادره كثيرة ، فقد جمع في كتابه جميع الموضوعات التي ذكرت في كتب ابي حاتم السجستاني في الأزمنة والحشرات والطيور ، وكتب الأصمعي في السلاح والإبل والخيل ، وكتب أبي زيد في الغرائز والأنواء وغيرها من الكتب المؤلفة في الألفاظ المفردة مثل كتب(غريب الحديث) و(الغريب المصنف) وقد قسم ابن سيده كتابه بحسب الموضوعات ورتبها ترتيباً منطقياً وفق الأولويات ، وأعطى كل موضوع كتاب عنواناً خاصاً به مثل : خلق الإنسان ، الغرائز ، النساء ، اللباس ، الطعام ، الأمراض ، المنازل ، السلاح . ثم قسم كل كتاب الى أبواب بعدد ما يمكن أن يكون فيه من فروع . وقام في جميع هذه الأبواب بشرح الألفاظ وبيان المعاني وأكثر من الشواهد من القرآن والحديث والشعر ، وحرص على ذكر أسماء العلماء الذين استقى منهم اللغوية المواد اللغوية .

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية
المرحلة : الأولى .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٤/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١
(المحاضرة الثامنة)

م/ علاقة علم المعجمات بالعلوم الانسانية والاجتماعية

بما أن موضوع علم المعجمات هو دراسة المفردات أو الكلمات في لغة معينة أو عدة لغات من حيث المبنى والمعنى، فإن هذا يعني أن علم المعجمات يستعرض إلى كل ما يتعلق بحياة اللفظة، وإن حياة اللفظة لهو أمر غاية في التعقيد ، ولأن المعنى هو أعقد المسائل في الدراسة، فهو بحاجة إلى منهج في علم النفس والفلسفة وكل العلوم الإنسانية والاجتماعية الأخرى.

إن "علم المعجمات" بهذا الوصف السابق يشكل ملتقى علوم عديدة وخاصة منها علوم اللغة كالدلالة والعلوم الانسانية الاخرى كعلم الاجتماع والتاريخ الأدب وعلم الحاسوب وغيرها.

ومن ثم فإن علم المعجمات يشكل ملتقى لعدة علوم وفيما يلي عرض لبيان علاقة علم المعجمات بالعلوم اللغوية كعلم الدلالة وعلم الصرف وعلم الصوتيات الوظيفية وعلم المصطلح فضلا عن علاقته بعلم الاجتماع وعلم التاريخ .

١- علاقة علم المعجمات بعلم الدلالة : **يعد علم الدلالة من أكثر**

العلوم الانسانية التصاقا بـ"علم المعجمات" لكونهما يتقاطعان في

قضايا عديدة، إذ يعرف علم الدلالة بأنه «العلم الذي يدرس

المعنى»، ويهتم بالتعبيرات الدلالية التي تلحق الكلمات والتعابير

والاساليب، ويدرس "علم المعجمات" بكيفية ما اللغة الطبيعية من

خلال دراسة مفرداتها. وإذا أردنا أن ننظر في علاقة القربى بين

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية
المرحلة : الأولى .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٤/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١
(المحاضرة الثامنة)

العلمين فإننا سنجد أن "علم الدلالة" يهدف إلى دراسة المدلولات اللغوية التي تشكل القاسم المشترك ليس فقط بينه وبني علم المعجمات بل حتى مع علوم أخرى كالتداولية مثلا.

٢- علم المعجمات وعلم الصرف: علم الصرف هو فرع اللسانيات الذي يتعامل مع البنية الداخلية لمباني الكلمات من حيث تكوين عناصرها الأولية، وهو المصدر الأساس لاتساع اللغة ونموها بما يوفره من وسائل عديدة لتكوين مشتقات جديدة من العناصر المعجمية وإعادة تلك القائمة بالفعل. وبما أن الصرف له دور في تصنيف الكلمات حسب بنيتها الشكلية، أي حسب الجذور والسوابق والواحق، وحسب مشتقاتها. وفي تحليل العلاقات الداخلية التي تربط مفردات المعجم وفصائله المختلفة، فإن هذا له فائدته عند الباحث المعجمي الذي يعمل على دراسة وتصنيف الحقول التي تهتم بمظهر الكلمات مثل حقول المشتقات وحقول المفردات التي لها نفس الواحق والسوابق، وإن كان يتعدى دراسة مباني الكلمات إلى دراسة الصلة بين مباني الكلمات ومعانيها المعجمية

فالمعجمي باعتباره المنظر والموجه لصانع المعجم مدعو إلى العناية بقضايا الصرف لارتباطها الوثيق بالمعجم، فالجذور تشكل الوحدة الأساس لبناء المعجم الذي يعتمد المداخل المعجمية في العربية، أما الجذوع فهي تغطي المشتقات

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية
المرحلة : الأولى .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٤/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١
(المحاضرة الثامنة)

٣- علم المعجمات والصوتيات الوظيفية: إن الوحدة الأساسية لعلم الفونولوجيا هو الفونيم، وإن الوحدة المعجمية في بنيتها الشكلية مكونة من "فونيمات"، وهنا يلتقي علم المعجمات بالصوتيات الوظيفية. فالصوتيات الوظيفية تضع المبادئ والقواعد التي تفسر الظواهر المختلفة للصوت اللغوي كتلك الخاصة بتنوعه وتنظيمه وعلاقته مع غيره من الاصوات والعناصر اللغوية الأخرى. ومن هنا يتميز علم المعجمات عن الفونولوجيا في كون موضوع هذه الأخيرة، هو دراسة الفونيمات التي تكون الدال، أما عالم المعجمات فعلى العكس من ذلك فهو يأخذ بعين الاعتبار كلية اللفظ الشكل والمعنى، أي الدال والمدلول. والعلاقات التي تربط منظومة "الفونولوجيا" بمنظومة "علم المعجمات" كثيرة نذكر منها مثلاً:

الشذوذ المعجمي في المعجم العربي وعلاقته بالفونولوجيا مثل: الانفصال بين المفرد وجمعه ومن أمثله: امرأة، نسوة، وجمع لا مفرد له ومن أمثله: مساوي، أبابيل، وشذوذ في النطق ومن أمثله "عمرو"، "يس"،

- "وتساهم الفونولوجيا مساهمة واضحة في التنظيم المعجمي بصورة غير مباشرة وذلك من حيث دوره في تحديد أبواب الأفعال في العربية، ففي كثير من الأحيان يتعدد باب الفعل دون مبرر نحوي أو دلالي فلا يخرج تعدد الأبواب في هذه الحالة عن كونه بديلاً

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية
المرحلة : الأولى .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٤/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١
(المحاضرة الثامنة)

فونولوجيا لا يترتب عليه أي تغيير في تعدية الفعل أو لزومه أو اشتقاقه، أو تصنيفاته النحوية الفرعية أو أطره الدلالية، من أمثلة ذلك الجذر "حرض" وله ثلاثة أبواب: حَرَضَ يَحْرُضُ، حَرَضَ يَحْرُضُ، حَرَضَ يَحْرُضُ، حَرَضَ يَحْرُضُ، كذلك تساهم الفونولوجيا في إجراء بعض التعديلات الفونولوجية قبل ياء النسب مثل: "صحراء" "صحراوي" فليس هناك مانع فونولوجي من ورودها على صيغة "صحرائي" كما في إنشائي، وحذف ياء التانيث قبل ياء النسب، مثل "مدرسة" "مدرسي"، فلا غضاضة صوتية في كلمة "مدرستي" وفي مادة "مادتي"، واستبدال الواو في صيغة إفعال بالتاء المربوطة عند انطباقها على الفعل الاجوف الواوي، مثل "إقامة" مصدر "قوم" بدلا من "إقوام" المقبولة فونولوجيا - .

أثر الخصائص الصوتية للأصل المعجمي على صوغ مشتقاته، مثل صوغ اسم الزمان أو المكان على وزن مفعل بكسر العين من الفعل الثلاثي إذا كان صحيح الآخر، وأوله حرف علة، مثل: "موعد" من "وعد" و"مورد" من "ورد".

٤- علاقة علم المعجمات بعلم الاجتماع: يحتل "علم المعجمات" وضعية خاصة ومميزة بين اللسانيات وعلم الاجتماع وذلك لكون اللغة انعكاسا للمجتمع، وتوجد علاقات وثيقة بين استعمال اللغة وشكلها من جهة، وبين سيرورة المجتمع وبنياته من جهة أخرى،

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية
المرحلة : الأولى .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٤/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١
(المحاضرة الثامنة)

وتبدو مثل هذه العلاقات بينة في أكثر مستويات تحليل اللغة أولية على مستوى المعجم، مثلا: فالكلمات والأسلوب الذي نستعمله يعكسان، بما لا يقبل النزاع، بنيات اجتماعية محددة، تتجلى هذه الخصوصية إذن في كون هذه العلاقة لا تنطبق على كل المجالات اللسانية، ففي الوقت الذي يظل فيه النظام النحوي ثائرا على التغيير ثابتا على أصوله القديمة يظهر المعجم على عكس ذلك عنصرا ديناميكيا يخضع لا بسط التحولات التي تقع في الوسط الاجتماعي ومن هنا يحقق علم المعجمات إحدى خصوصياته، ذلك أن «موضوع علم المعجمات هو كموضوع علم الاجتماع دراسة الافعال الاجتماعية، وسوف يستعمل في كل مرة يستطيع فيها ذلك نتائج علم الاجتماع، وعلم المعجمات بمقدار اهتمامه بالدراسات التركيبية والصوتية عليه أن يفتح الابواب أمام علم الاجتماع، فنحن بالانطلاق من دراسة المفردات نحاول تفسير مجتمع معين، ويمكننا أن نعرف علم المعجمات بأنه علم مجتمعي يستخدم الادوات اللسانية التي هي الكلمات .

٥- علاقة علم المعجمات بعلم التاريخ: يستفيد علم المعجمات من معطيات وإسهامات علم التاريخ، ولا نقصد به هنا التاريخ التحليلي الذي يسرد الاحداث، لكن التاريخ الاقتصادي وتاريخ العادات أي الدراسات التركيبية للتاريخ بصفة خاصة، وتنضج اهمية العلاقات

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية
المرحلة : الأولى .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٤/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١
(المحاضرة الثامنة)

التي تربط علم المعجمات بالتاريخ في كون هذا الاخير يقدم في فترات التحولات السياسية والاجتماعية وتغير أوضاع المجتمعات في المجالات المختلفة، مصادر وفيرة من الوثائق التي بدونها لن تبني دراسة المفردات على أساس حقيقي .

كما أن هذه الوثائق سوف تستخدم من أجل إقامة فرضيات العمل التي تسبق الابحاث الخاصة بالمفردات .وإذا قبلنا مبدئياً بارتباط الظواهر المعجمية بالعوامل التاريخية حسب مبدأ التوافق العام، قلنا بوجود المعجمية التاريخية، ويتضح مبدأ التوافق هذا من خلال مفهومي الاستمرارية والتقطعية وتظهر "الاستمرارية" في العناصر المعجمية المستمرة والمتصلة والمنقولة عبر الفترات التاريخية .

أما التقطعية كمفهوم تاريخي أساسي، فيقوم بإدخال فكرة التحول العنيف أو التغير الثوري إلى تاريخ المعجم وعلى هذا الاساس يمكن تفسير أفعال المفردات ومن ثم تصنيفها، فكلما حدث تقطع تاريخي بين فترة وأخرى نتيجة انقلاب أو ثورة إلا وصاحبه تقطعات على مستوى تاريخ المعجم، ويمكننا أن نمثل لهذا بالتحول الذي صنف على أثره تاريخ العرب إلى عصر جاهلي وعصر إسلامي كنتيجة حتمية للانقلاب الذي عرفه المجتمع العربي بمجيء الاسلام مما استدعى تقسيما على مستوى المفردات تنتمي الى العصر الجاهلي ومفردات عرفها المجتمع العربي بمجيء الاسلام هذه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المادة : المعجم العربي
القسم: اللغة العربية
المرحلة : الأولى .

يوم وتاريخ المحاضرة: الخميس ٢٤/٦/٢٠٢١

تدريسي المادة: د. علي عواد الزبيدي

محاضرات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١
(المحاضرة الثامنة)

جامعة المثنى
كلية التربية الأساسية

المفردات لها معانيها الجديدة ومفاهيمها وهذا الذي يفسر به التغير
الدلالي الذي اصاب الكثير من المفردات مثل الصلاة، والصوم،
والزكاة والحج، ... الخ .